

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2011-10-01 رقم العدد: 2176 رقم الصفحة: 28 مسلسل: 25 رقم القصة: 1

## دولة عصرية

لا شك بأن ذكرى اليوم الوطني من الأيام الخالدة التي نذكرنا  
بأمجاد وكفاح المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل  
سعود - طيب الله ثراه - وجهوده المضيئة في إرساء دعائم هذه  
البلاد الطاهرة على راية التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول  
الله)، فقد استطاع أن يجمع شمل شتات هذا الوطن المعطاء،  
وأن يرسخ هذا الكيان الشامخ في قلب الجزيرة العربية؛  
ليكون مضرباً للمثل في جميع المجالات الدينية والأمنية  
والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وقد سار على نهجه أبنائه البررة الذين تقلدوا مقاليد  
الحكم من بعده بدءاً من الملك سعود والملك فيصل  
والملك خالد والملك فهد - رحمهم الله جميعاً - إلى  
عهدنا الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك  
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله -  
الذي شهدت في عهده البلاد طفرة كبيرة وتنمية  
عالية على مختلف الأصعدة؛ فقد وضع



بيده الكريمة حجر أساس أكبر توسعة يشهدها العصر  
للمسجد الحرام وتحقق للبلاد الإنجازات العملاقة  
التي يلاحظها جميع الزائرين والمعتمرين وحجاج  
بيت الله الحرام. كما أن هذه المناسبة العزيزة تمر  
علينا لنستلهم العبر والدروس من مسيرة ولاة الأمر  
في هذه الأرض الطاهرة الذين جعلوا البلاد تتبوأ  
المكانة الرفيعة بين أقطار الأمم حتى أصبحت  
بلادنا الغالية تنعم بالخيرات والسيرة العطرة والثقل  
السياسي والاقتصادي والعالمي المشهود.  
فتحية إجلال وتقدير واعتزاز نرفعها لقيادتنا  
الرشيدة التي توالى على إدارة شؤون البلاد وراحة  
العباد على جهودها الكبيرة والتي لا يمكن تجاهلها  
والتي أسفرت عن دولة عصرية تتميز بمكانة مرموقة  
على جميع المستويات الإقليمية والدولية.

نواف إبراهيم جوهري

